**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الرابعة والخمسون بعد الثلاثمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان: \* دورالأمن الصحي في الأمن :**

**يتمحور الأمن الصحي حول كيفية حماية أفراد المجتمع من جميع الأخطار الصحيّة التي تواجههم، وذلك في سبيل جعلهم ينعمون بحياة أمنة صحيًا وأكثر إستقرارًا. وعلى الرغم من التقدم الذي شهدته الرعاية الصحيّة، ثمة أكثر من عشرين مليون إنسان يموتون بسبب الأمراض التي لا يمكن الحؤول دونها. فالصحة هي عنصر مكوِّن أساسي لأنه في أساس الأمن تكون حماية حياة الإنسان. والصحة الجيدة تشكل شرطًا مسبقًا للإستقرار الإجتماعي. والعوامل التي تؤثر على الصحة كثيرة، ومن أهمها عامل سوء التغذية سواء في حالة نقص كمية الغذاء أو في سوء نوعيته، ففي كلا الحالتين ينعكس الأمر سلبًا على صحة الأفراد. والتلوُّث البيئي أيضًا الذي يصيب الماء والهواء يسبب العديد من الأمراض التي يمكن ان تودي بحياة الفرد. كما أن للفقر الدور البارز في تدهور صحة الأفراد حيث أن الذين لا يملكون المال يصعب عليهم الذهاب إلى الطبيب، كما تصعب عليهم متابعة العلاج الطبي، ما يؤدي إلى تدهور وضعهم الصحي، وآثار هذه الحالات موجودة في العالم الثالث. وعلى الرغم من أن هذه الدول تأوي أكثر من 85 % من سكان العالم إلا أنها لا تمثل في السوق العالمية للأدوية سوى نسبة 25 % فقط[81].**

**[ الأنترنت – موقع الدفاع الوطني اللبناني - الأمن الصحي ]**

**\*** **تحقيق الأمن الصحي مسؤولية الجميع :**

**تبذل الدول الجهود المتعددة لمكافحة الانتشار الدولي للأمراض المعدية والتي تعدّ مسؤولية محورية وتكاملية في سبيل الحد من انتشار الأمراض**

**والأوبئة؛ فسنّت اللوائح والأنظمة والقوانين لتكون قواعد ثابتة للتعامل مع**

**الأزمات الصحية ولتحقيق الأمن الصحي العالمي، كما تكثف الدول جهودها الاقتصادية والتقنية للتوعية المحلية والعالمية لنشر ثقافة التعامل مع القواعد واللوائح بإيجابية.**

**وتتنوع الأنظمة الصحية المحلية لكل دولة والتي تنتشر انتشاراً يتجاوز حدودها.**

**ومع ذلك لاتزال الفروقات الفردية تتعمد تغافل تطبيق الأنظمة الصحية تجاه الأوبئة، فتعرّض ذاتها وأسرها بل ومجتمعها للأذى في ظل غياب وعيها الصحي بما تسببه بعض السلوكات الخاطئة في التعامل مع الأمراض والأوبئة؛ مما يترتب عليه استمرار الانتشار والذي يترتب عليه نزف مادي ومعنوي، ويتطلب مزيداً من الجهد البشري ومضاعفة المخصص الاقتصادي لمقاومة امتداد آثار الأمراض والأوبئة والحد منها.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**